

## الباب الأول (الدرس 1): مدخل عام.

### 1- تمهيد:

تعد وحدة التيارات الفلسفية والمقاربات النظرية مادة دراسية هامة ذات طبيعة معرفية متميزة تقدم معرفة مقررة للطلاب، لذلك فإن الاشتغال في البحث والتكوين يستوجب مراعاة تلك الطبيعة من جانبها النظري من جهة وعلاقتها بالواقع المدروس من جهة ثانية.

إن دراسة الاتجاهات الفلسفية والمقاربات العلمية تهدف بشكل عام إلى استخلاص رؤية نظرية واضحة المعالم والأبعاد للجوانب التي تشكل المجال المعرفي للمقاربات العلمية التربوية عموماً والتربية البدنية والرياضية خصوصاً الذي يستلزم تحليل كافة العناصر والمقومات والظواهر الاجتماعية والطبيعية الناتج عن التفكير الدائم والبحث عن الحقائق للوصول إلى المعرفة المطلقة وتحديثها لتوائم متطلبات المجتمعات الإنسانية التي أصبحت التغيير أهم صفاتها. كما تشير الدراسات العلمية الحديثة إلى أن التيارات الفلسفية والمقاربات العلمية النظرية ما هي إلا فلسفة مركبة ترتبط بنظريات وآراء متباينة تسعى لاختيار الأفكار التي تتناسب مع طبيعة أفراد المجتمع التي لا تتنافى مع معتقداته وثقافته والتي تتناسب مع القيم والمبادئ السائدة للمجتمع الجزائري، لأن الحكمة تقتضي أن نتعايش مع الحقائق ولا نتجاهلها ولا نقع في ازدواجية أو تناقض بين ما هو عالمي وبين ما هو محلي عربي إسلامي.

### 2- مفاهيم ومصطلحات أساسية:

- المعرفة: هي إدراك كنه الشيء بعد أن كان غائباً.
- الفلسفة: لها عدة تعريفات ويمكن إجمال تعريفها بأنها علم الكل، أو علم كشف المبادئ والفروض الأصولية التي تقوم عليها كل العلوم.
- المعرفة الفلسفية: هي معرفة تستعمل أساليب التفكير التأملي لدراسة الأسباب و الحتميات الأساسية البعيدة للظواهر مثل التفكير في خلق الوجود و التأمل في الموت.
- الفلسفة المذهبية: هي مجموعة المبادئ والمعتقدات التي يعتنقها الإنسان العادي ليواجه حياته اليومية، وهي ترتبط باصطلاحات تتناول معارف الأنشطة الإنسانية.
- التيارات الفلسفية: هي مجموعة المدارس الفلسفية المرتبطة بالنظريات والتوجهات التي تهتم بدراسة الفكر والمعرفة الإنسانية، حيث أن التيار أوسع واشمل من المذهب أو الاتجاه كما يسود مدة زمنية أطول.

-المقاربات العلمية: هي عملية تقريب النظريات والآراء المتباينة والسعي لاختيار الأفكار التي تتناسب مع طبيعة أفراد المجتمع حيث تعمل على تعديل السلوك الإنساني إلى الأحسن حسب أنماط السلوك المختلفة ومحورها مساعدة ووعي المتعلم على ذاته ونفسه وبيئته والتي تراعي المعايير والتقاليد السائدة للمجتمع.

### 3-أهمية دراسة الاتجاهات الفلسفية والمقاربات العلمية النظرية التربوية تتحدد فيما يلي:

- فحص الاتجاهات الفلسفية والمقاربات التربوية كموجهات لسلوك الإنسان.

-استخلاص رؤية ثابتة ونظرة واضحة المعالم للأبعاد التي تشكل الجوانب المعرفية للمقاربات التربوية عموما والتربية البدنية خصوصا.

-تحليل كافة العناصر والمقومات والظواهر الاجتماعية والطبيعية الناتجة عن التفكير الدائم والمستمر.

-البحث عن الحقائق في الكون للوصول الى المعرفة المطلقة.